[200] رسول ا صلى ا عليه وآله كان يقلب وجهه في السماء، فعلم ا عزوجل ما في نفسه، فقال: " قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها " (1). بيان: قوله: أمره (2)، لعل غرض السائل أن القبلة الاولى أيضا كانت مأمورا بها ؟ قال: نعم (3)، وشرع في بيان أمر آخر. 4 - يب: الطاطري، عن وهيب، عن أبي بصير، عن أحدهما عليهما السلام في قوله تعالى: " سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم " فقلت له: ا أمره أن يصلي إلى بيت المقدس ؟ قال: نعم، ألا ترى أن ا يقول: " وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى ا وما كان ا ليضيع إيمانكم إن ا بالناس لرؤوف رحيم " قال: إن بني عبد الاشهل أتوهم وهم في الصلاة قد صلوا (4) ركعتين إلى بيت المقدس، فقيل لهم: إن نبيكم قد صرف إلى الكعبة فتحول النساء مكان الرجال، والرجال مكان النساء، وجعلوا الركعتين الباقيتين إلى الكعبة، فصلوا صلاة واحدة إلى قبلتين، فلذلك سمي مسجدهم مسجد القبلتين (5). 5 - كا: علي عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد. عن الحلبي، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: سألته هل كان رسول ا صلى ا عليه وآله يصلي إلى بيت المقدس ؟ قال: نعم، فقلت: فكان يجعل الكعبة خلف ظهره ؟ فقال: أما إذا كان بمكة فلا، وأما إذا هاجر إلى المدينة فنعم حتى حول إلى الكعبة (6).

_____ (1) التهذيب 1: 145 و 146. (2) الظاهر ان الحديث متحد مع يأتي، واحدهما نقل بالمعنى فوقع اختلاف في اللفظ و اضطراب في المعنى. (3) في نسخة: فأنعم عليه السلام. أقول أي قال: نعم. (4) في المصدر: وقد صلوا. (5) التهذيب 1: 146. (6) فروع الكافي 1: 79. _____